

## أهداف واستعمالات المحاسبة الوطنية:

تهدف المحاسبة الوطنية إلى وضع في الأفق متغيرات معبرة عن حالة و تطور الاقتصاد الوطني لإعطاء أصحاب القرار قاعدة للعمل، إظهار العلاقة بين قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة ومدى اعتمادها على بعضها البعض، وعلى قطاع العالم الخارجي. وقياس وتحليل كمية التدفقات المالية والحقيقية في دولة ما ومصادرها. وقياس كمية الدخل الوطني وكيفية توزيعه على مختلف طبقات المجتمع. كما تمكن من مراقبة وتحليل الانحراف الواقع بين ما تم تنفيذه وبين ما كان مقررا.

هناك ثلاث جوانب لاستعمالات المحاسبة الوطنية هي كالتالي:

### 1-4/ تحليل الماضي:

تستعمل المحاسبة الوطنية كأداة لملاحظة ومتابعة العمليات، الإعلام والسياسة الاقتصادية من خلال ما يلي:

- جمع الإحصائيات المرتبطة بكل ميادين الاقتصاد (الإنتاج، الاستهلاك، الادخار، الأجور، الأسعار..).
- تقييم معدل النمو الاقتصادي، وكذا الكميات الإجمالية كالنتاج الداخلي الخام (P.I.B)، الإنتاج الكلي الخام (P.T.B)، القيمة المضافة الإجمالية (V.A.B)... الخ.
- المقارنة بين نتائج السنوات المحاسبية لنفس البلد، وكذلك بين مختلف البلدان.

#### 4-2/ تحليل مبادلات الحاضر:

- تحليل المبادلات من تدفقات حقيقية (تداول الإنتاج، الاستهلاك، الاستثمار...)، وتدفقات مالية (العمليات المالية).

- تحليل المدخلات والمخرجات.

#### 3- تحليل المستقبل (التنبؤ الاقتصادي):

وينقسم إلى عنصرين:

- التنبؤ في المدى القصير (اقل من سنة): وذلك من خلال المساعدة في إعداد الميزانية الاقتصادية والقانون المالي.

- التنبؤ في المدى المتوسط والطويل: تساعد في وضع المخططات متوسطة المدى (من 3 إلى 5 سنوات)، وفي وضع المخصصات طويلة المدى (10 - 20 سنة).

#### 5- مخطط المحاسبة الوطنية:

تعمل المحاسبة الوطنية على تمثيل مختلف التدفقات والمعاملات التي تحدث بين القطاعات الاقتصادية للبلد خلال فترة زمنية معينة.

يوضح الشكل الموالي مخطط مبسط لدورة اقتصادية في بلد معين يتكون من كل من قطاع العائلات، قطاع المؤسسات.